المشهور وهي نوعان المخفوض بالمجاورة كهذا جحر ضب خرب
روي بجر خرب لمجاورته وهو في موضع رفع صفة جحر وعلى
الرفع اكثر العرب المخفوض بسبب توهم دخول حرف المخفض
نحو ليس زيد قايما ولا قاعد بالجر على توهم دخول الباي قايما
فجملة المجرورات ستة والتحقيق ان هذين النوعين يرجعان
الى الجر بالمضاف والى الجر بالحرف كما قال ابن هشام في شرح
لمعة ابي حيان وان المجرور بالتبعية الذي ذكره المصنف مجرور بما
جر متبوعه من حرف نحو مررت بزيد الفاضل او مضاف نحو
جاءني غلام زيد الفاضل هذا في غير البدل اما فيه فهو على
نية تكرار العامل نحو سررت بزيد اخيك فهي على
ثلاثة اقسام اي مشتملة على ثلاثة من اشتمال الكل على
جزئياته بالاضافة اي بسببها اي ان الاضافة
سبب لجر المضاف ولا يلزم من كونها سببا كونها عاملة
لان كون الشيء سببا اعم من كونه عاملا وحينيذ يكون جارا
على الصحيح وهو ان المضاف اليه مجرور بالمضاف لا بالاضافة
ولا بالحرف المنوي والاضافة لغة الاسناد واصطلاحا
نسبة تقييدية بين اسمين تقتضي الجار ثانيهما ابدا فالاسمين
احتراز من قام زيد ولا ترد اضافة الجمل لانها في تقدير الاسم
وقولنا تقييدية احتراز من قولنا زيد قايم وقولنا تقتضي
الجار ثانيهما احتراز من قولنا زيد الخياط قايم وقولنا
ابدا احتراز من بزيد الخيط فلانه لا يلزم فيه الجر ابدا
وهو ضعيف تقدم ما فيه من ان الصحيح ان الجر باحد
المتبوع لا بنفس التبعية كما قاله في المتن وهو مراد المص

الخ اي فيكون قوله وتابع للمخفوض من عطف التفسير على ما قبله
وهي ام حروف الخفض اي اصلها لانها تنفرد بجر الظرف في
التي لا تتصرف كقبل وبعد وعند ولدن ولذا قدمها المص في
الذكر ومن معانيها التبعيض كقوله تعالى حتى تنفقوا مما
تحبون وعلامتها ان يصح ان يخلفها بعض ولذا
قرئ بعض ما تحبون ومنها بيان الجنس كقوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان وعلامتها ان يصح ان يخلفها اسم موصول
مع الضمير ان كان قبلها معرفة فنقول الرجس الذي هو الاوثان
فان كان نكرة فعلاه منها ان يصح ان يخلفها الضمير فقط
كقوله تعالى من اساور من ذهب ومنها الابتدا كما اشار اليه
الشا بالمثال وقد تقدم اول الكتاب والى ومن معانيها
المصاحبة كقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم ومنها التبيين
وهي المبينة لمفعولية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا
من فعل التعجب او اسم تفضيل كقوله تعالى يحرب السجن
احب الي وهو الظالم البغض الي ونحو ما احب زيدا الي والبغض
عمرا الي ومنها الانتها كما اشار اليه بالمثال وقد تقدم اول
الكتاب وعن ومن معانيها البعدية كقوله تعالى
لتركبن طبقا عن طبق ومنها الاستعلا كقوله تعالى فانما يبخل
عن نفسه ومنها المجاوزة كما اشار اليه بالمثال وقد تقدم اول
الكتاب وعلى ومن معانيها الظرفية كقوله تعالى على
حين غفلة ومنها التعليل كقوله تعالى ولتكبروا الله على ما
هداكم ومنها الاستعلا كما اشار اليه الشا بالمثال
وفي ومن معانيها السببية كقوله تعالى لمسكم فيما افضتم وفي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)